الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

الديـــوان
خلية الاتصال

العرض الصحفي الخاص بالقطاع

االخميس 02 فيفري2017

الخبر
EL KHABAR

إدراجها سيوقف احتجاجات طلبة الصيدلة

أكثر من 10 تخصصات ممنوعة في مسابقة رؤساء المصالح

● انتقد الأساتذة الاستشفائيون، إسقاط قائمة بأكثر من عشر تخصصات من مسابقة رؤساء المصالح الاستشفائية المقررة بحر الشهر الجاري، وطالبوا بحقهم في الترشح، تطبيقا لمرسوم 2013 الذي كان وراء فتح مصالح في هذه التخصصات لتمكين الأساتذة المعنيين من مزاولة نشاطهم وفق طبيعة وخصوصية المرض والتكوين الجامعي.

تفاجأ الأساتذة الاستشفائيون الجامعيون من قرار وزارتي كل من الصحة والتعليم العالي، إقصاء أخصائيي كيمياء العلاج وعلم تأثير الأدوية والفيزياء الصيدلانية والكيمياء التحليلية الصيدلانية والكيمياء التحليلية الصيدلية وتخصصات أخرى عديدة، من مسابقة رؤساء المصالح الاستشفائية المقرر إجراؤها نهاية فيفري الجاري.

وقال ممثل الاستشفائيين "المقصين" ورئيس المجلس العلمي بقسم الصيدلة بكلية الطب في وهران، البروفيسور دلاوي يحيى، في هذا الإطار، بأن الوزارتين المعنيتين بالمسابقة، قامتا بـ "السطو" على حق هؤلاء في الترشح تطبيقا للمرسوم الوزاري الصادر عام 2013، حيث نتج عن هذا القانون المنظم للعملية، فتح مصالح استشفائية في التخصصات التي سقطت من القائمة الخاصة بالمسابقة، على غرار الكيمياء العلاجية بفتح صيدلية استشفائية في مستشفى كل من لمين دباغين في باب الوادي ونفيسة حمود "بارني" بالعاصمة. واستغرب أصحاب هذه التخصصات، انفراد وزارة الصحة بتنظيم المسابقة لأول مرة منذ الاستقلال، وانتقدوا قرار إسقاط التخصصات من القائمة الرسمية الخاصة بمسابقة رؤساء المصالح الاستشفائية بمرسوم آخر صدر مؤخرا، "دون مبرر"، وطالبوا الجهات المعنية ضرورة مراعاة الطعون التي أودعوها لتمكينهم من حقهم في الترشح وعدم حرمانهم من المشاركة في المسابقة التي ينتظرها الاستشفائيون الجامعيون منذ سنوات.

واقترح أصحاب الشكوى، فتح الصيدليات الاستشفائية كمصالح استشفائية جامعية للمترشحين بالمستشفيات الجامعية في وهران والبليدة والجزائر العاصمة، للتكوين الجامعي والصيدلاني لطلبة الصيدلة المضربين منذ أكثر من شهرين.

وكانت وزارة الصحة قد أفرجت، مؤخرا، عن القائمة النهائية للمترشحين المقبولين الذين تتوفر فيهم شروط المشاركة في مسابقة رؤساء المصالح الاستشفائية، حيث بلغ عددهم 217 سيتنافسون على 462 منصب في مختلف الاختصاصات الطبية والجراحية، في انتظار ما ستسفر عنه عمليات الطعون التي فتحت أبوابها أمام 16 مترشح، تم رفض ملفاتهم من قبل اللجنة المختصة بسبب تجاوزهم السن القانونية للترشح.

وتم إلزام المترشحين للمسابقة بالاستقالة من مناصبهم الحالية كشرط للمشاركة في هذا الامتحان المزمع تنظيمه نهاية فيفري، مع منع ترشح كل من تجاوز 62 سنة.

خيرة لعروسي

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية

جامعة البويرة

طلبة الهندسة البيوطبية في إضراب مفتوح

● يباشر، منذ أكثر من أسبوع، طلبة الهندسة البيوطبية بكلية العلوم والعلوم التطبيقية التابعة لجامعة أكلي محند والحاج إضرابا مفتوحا عن الدراسة، احتجاجا على عدم اعتراف مصالح الوظيفة العمومية بشهادة مهندس التي تمنحها لهم الجامعة. المضربون أغلقوا الكلية تماما وطالبوا بتدخل الوزير شخصيا لإنصافهم من خلال حث مسؤولي الوظيف العمومي على الاعتراف بالشهادة التي تمنح ثمارا للمجهودات التي بذلوها منذ المراحل الأولى من الدراسة. وأثناء حديثنا إلى بعض المضربين أكدوا لنا بأن أحد زملائهم تخرج من ذات الكلية، ولما حصل على دبلوم مهندس شارك به في مسابقة للتوظيف فنجح في المسابقة، وبعد ثلاثة أشهر من العمل تم طرده بسبب عدم اعتراف مصالح الوظيفة العمومية بالشهادة التي منحتها له الجامعة. الحادثة هذه جعلت طلبة هذا الاختصاص قلقين عن مستقبلهم، ما جعلهم يتساءلون إن كانت للدولة عموما ووزارة التعليم العالي مصداقية ما دامت الشهادات التي تمنحها الجامعة الجزائرية غير معترف بها في نفس الدولة! وقالت طالبة: "منذ طفولتي وأنا أجتهد وأحصل على النتائج الجيدة، ولما نجحت في شهادة البكالوريا تم توجيهي لهذا اختصاص، ففرحت بذلك، لأني كنت أحلم بأن أصبح مهندسة، واليوم يقال لي شهادتك غير معترف بها"!

أحسن قطاف

النهار الجديد
يومية إخبارية وطنية

حجّار ينهي مهام المدير العام للخدمات الجامعية

أنهى وزير التعليم العالي والبحث العلمي، الطاهر حجار، مهام المدير العام للديوان الوطني للخدمات الجامعية، عبد الحق بوذراع، وخلفه بالأستاذ الدكتور مجيد قاسي، نائب عميد جامعة الجزائر 1، المكلف بالتخطيط، وذلك بهدف إعطاء روح جديدة للديوان الذي عرف منذ الدخول الاجتماعي العديد من الاحتجاجات من قبل الطلبة ضد تدهور الخدمات الاجتماعية على مستوى الإقامات الجامعية. ويعوّل الوزير حجار على المدير العام الجديد الذي يملك خبرة طويلة في مجال التسيير والتخطيط من أجل تجسيدها في الميدان وتحسين وضعية الخدمات الاجتماعية والاستجابة لجميع مطالب الطلبة.

طلبة كلية العلوم التطبيقية يحتجون تضامنا مع زملائهم بشعبة بيوطبي في جامعة البويرة

اتسعت، نهار الأمس، رقعة الاحتجاج التي يشهدها معهد العلوم والعلوم التطبيقية بالقطب الجامعي في البويرة، منذ 4 أيام، بعد أن توقف كل طلبة الفروع الأخرى عن الدراسة، تضامنا مع زملائهم في فرع الهندسة الطبية البيولوجية المضربين منذ بداية الأسبوع الجاري، للمطالبة بالاعتراف الرسمي بالشهادة الجامعية لذات الاختصاص. وقد هدد طلبة شعبة بيوطبية بتصعيد لغة الاحتجاج بداية من الأسبوع القادم، في حال عدم استجابة المسؤولين لمطلبهم.

بوعلام هبول

مدير الخدمات الجامعية أكد أن النادي مؤجر للخواص وأعلن قراره بمنع مبيت عماله داخل الإقامة

طالبات ينظمن احتجاجات على تحول إقامة جامعية إلى مرقص ليلي في سطيف!

انتفضت، أول أمس، مئات الطالبات بالإقامة الجامعية للبنات «هاشمي حسين» المعروفة باسم «صامو» في سطيف، بغلق مقر إدارة الإقامة احتجاجا على جملة السلوكات اللاأخلاقية التي تمارس داخل الإقامة، وفي ظل صمت المدير على حد تعبيرهم، وحسب بيان الاتحاد العام الطلابي الحر الموجه إلى وزارة التعليم العالي، والذي استلمت «النهار» نسخة منه، فإن هذه الإقامة أضحت في وضعية كارثية وتعرف سلوكات لا أخلاقية تمس بحرمة الطالبة والجامعة الجزائرية. الطالبات حسب ذات البيان، أكدن بأن عمال الصيانة ورؤساء الأجنحة يتجولون داخل أروقة الأجنحة بكل حرية، غير مبالين بحرمة الإقامة، فيما تحول النادي إلى شبه ملهى ليلي، أين تتعالى فيه الموسيقى الصاخبة، ويمتزج رقص العمال مع الطالبات في وقت متأخر من الليل، وأضاف ذات البيان بأن عمال النادي يصطحبون بعض الطالبات إلى غرفة سرية داخل النادي، بالإضافة إلى جملة من السلوكات المشبوهة التي يتم تسجيلها يوميا. وأضاف ذات البيان بأنه قد سبق إبلاغ مدير الإقامة بهذه التجاوزات أكثر من مرة، لكن لا حياة لمن تنادي، مؤكدا البيان بأن صمته الرهيب تجاه هذه المهازل المتكررة يجعله في خانة الاتهام، مطالبا بتنحيته بعد أن أثبت عجزه المتتالي في التحكم في زمام الأمور، والسيطرة على العمال وتجاوزاتهم المتكررة. الطالبات أكدن من خلال البيان ذاته، استمرار احتجاجهن السلمي إلى غاية تدخل المدير الولائي للخدمات الجامعية وإنهاء هذه المهازل.

من جهته، مدير الخدمات الجامعية «المعبودة» في اتصال هاتفي، نفى نفيا قاطعا إمكانية دخول العمال إلى الأجنحة، مهما كان السبب، أما فيما يخص تجاوزات عمال النادي، فقد أكد بأن النادي مؤجر للخواص، «وفور وصول البيان إلى مصالحنا عقدنا لقاء مع المستأجر وضبطنا شروط العمل، كما قمنا بإصدار قرار يمنع مبيت عمال النادي داخل الإقامة».

ح.عياش

النهار الجديد
ENNAHAR EL DJADID
يومية إخبارية وطنية

جامعة العفرون تبرم اتفاقية تعاون مع الغرفة الوطنية للمحضرين القضائيين

أبرمت، أمس، جامعة البليدة 2 بالعفرون، اتفاقية في إطار التعاون مع الغرفة الوطنية للمحضرين القضائيين بهدف مرافقة الطلبة والمتخرجين الجدد لممارسة هذه المهنة وتعريفهم بخباياها من خلال تنظيم سلسلة من الأيام الدراسية والندوات العلمية والدورات التكوينية.

الاتفاقية التي تم إبرامها بحضور محضرين قضائيين مثلوا الغرف الجهوية الثلاث الوسط، الغرب والشرق، جاءت في إطار التعاون والشراكة بين الجانبين تخص إشراك المحضرين القضائيين في تسطير وتصميم المناهج والبرامج الدراسية، إضافة إلى برمجة مجموعة من التربصات الميدانية على مستوى مكاتب المحضرين القضائيين تمهيدا لتوظيفهم كمساعدين لهم بعد التخرج، كما ترمي الاتفاقية حسب المكلف بالإعلام على مستوى الجامعة التي تعد سابقة بالنسبة للغرفة إلى تسخير المؤهلات الجامعية من أجل تكوين المحضرين القضائيين وتحيين معارفهم وتمكينهم من التسجيل في الماستر، بالإضافة إلى تنظيم عديد الملتقيات والأيام الدراسية والأبواب المفتوحة على المهنة لإطلاع الطلبة بواقع المهنة ومصاعبها الميدانية، هذا وسيتم إدراج مختلف هذه الصعوبات الميدانية والمعوقات على مخابر البحث من أجل تدارسها والبحث عن الحلول المناسبة لها مع اقتراحها كمواضيع بحث في رسائل الدكتوراه.

سارة. ق

الشروق اليومي
إخبارية وطنية
رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

طلبة الصيدلة يحتجون بساحة مقام الشهيد بالعاصمة

تجمع، أمس، طلبة الصيدلة المضربون عن الدراسة منذ بداية الدخول الجامعي، بساحة مقام الشهيد بالعاصمة، بعد أن منعوا من السير نحو مبنى وزارة الصحة، وأكدوا تمسكهم بجملة مطالبهم ومواصلة الحركات الاحتجاجية عبر مختلف كليات الوطن إلى غاية افتكاك حقوقهم.

وعاد طلبة الصيدلة للخروج إلى الشارع مجددا، رغم تدخل الوزير الأول عبد المالك سلال، الذي وعد بتجسيد مطالبهم وإيجاد حل لوضعيتهم العالقة منذ بداية الدخول الجامعي، حيث أعلنوا تمسكهم بالإضراب المتعلق بمطالب أكاديمية بحتة ليس لها أي خلفيات أخرى، من أجل إعادة الاعتبار للطلبة ومهنة الصيدلة، على أن يلتزموا بمواصلة الحركة الاحتجاجية داخل الكليات.

وعبر المحتجون عن سخطهم إزاء عدم تلبية الوصايا لمطالب مشروعة وقابلة للتجسيد، وبالأخص ما تعلق بمنح الأولوية لطلبة كلية الطب في تخصصات الصيدلة، مع ضرورة إعادة النظر في سلم التنقيط الخاص بالتوظيف بإدراج مهنة الصيدلة في التصنيف 16، بالإضافة إلى فتح تخصص الدكتوراه أمام المتخرجين من قسم الصيدلة. ■ ر.ملاح

الشروق اليومي
إخبارية وطنية
رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

جامعات ثانوية

ما يحدث عندنا في المدارس والجامعات (التي تحولت هي الأخرى إلى "ملحقة بالليسي"!)، وما نتحدث عنه من عنف وممارسة لها داخل المدارس والثانويات وخارجها، لا يمثل شيئا قياسا بما يحدث في الجامعات من تدهور قيمي وأخلاقي ومستوى تعليمي وانحدار نحو الهاوية لقيم السلوك الحضاري عند كثير من الطلبة كما لدى بعض الأساتذة.. عندما يتحول الطالب إلى الغش والنقل والسرقة العلمية، إلى "محمي" من طرف بعض التنظيمات والطلبة وحتى بعض الإدارات، فلِمَ لا يتصعلك الطلبة على الأساتذة والإدارة وعلى زملائهم أيضا داخل الحرم الجامعي؟ نحن بصدد تفريخ جيل همه الوحيد هو الشهادة التي تُمنح له مهما كان الأمر، لا ليعمل بها، لأن مصيره هو الشارع، ولكن ليشهد بها أنه تعلم، أو فقط لكي يؤجل دخوله إلى الخدمة الوطنية، أو فقط لأن والديه يرغمانه على "التشهُّد"!

باسم الغش والنقل، تُغلق أبواب الجامعات أحيانا.. جامعاتنا التي مع الأسف لا تلبي طموحات الطلبة ولا الأساتذة، في جوٍ علمي بيداغوجي، قاعات الامتحانات تحولت إلى أسواق، إلى ملعب "أم درمان"، وهذا من باب أقلّ ما يقال، لأن الواقع أمرّ وألعن، والخوف كل الخوف من مستقبل دون مستقبل، هؤلاء الفائزون بالباك.. فما بالك بالفاشلين فيه؟ كيف لوزارة التربية أن تحارب كل هذه الأوصاف التي تصل إلى الجامعة و"تتخرج" وتحضّر لما بعد الدكتوراه وتطالب بالتوظيف والتعليم في الجامعة؟! يعني تخريج جيل آخر من الفراغ الكلي، إنها لمأساة فعلا، نحن مقبلون عليها إن لم نُعِد للتعليم والتربية والجامعة دورها ومستواها الذي انهار مع سياسية "شراء السلم الاجتماعي": قم بمظاهرة وأحرق البناوات.. وعندك 20 يوما عطلة! أحرق وكسر.. وستستفيد من عتبة في الباك.. ولِمَ لا مواضيع الباك مستقبلا.. ولِمَ لا الباك؟ حتى دون امتحان.. على مقاس "ديمقراطية بلا ما تفوطو"! وزارة التربية ليست وحدها مسؤولة عن هذا الانحدار ولا وزارة التعليم العالي، إنها سياسة بلا ريجيم، سيستام.. تام!

نمتُ على هذا الهوس، لأجد نفسي أجري امتحانا لطلبة في مقياس "علم النفس الأمّارة بالسوء"! أحدُ الطلبة في مدرّج يضم 70 فردا وفردة.. يقول لي: آآآمحمد.. (هكذا يخاطب الطلبة الأستاذ).. هذا قاع مشي سؤال: ماذا تقول نظرية "فريد"؟ شكون هو هذا "فريد" بعدا؟.. أحنا قاع ما قريناش على هذا "فريد" نتاعك! انفجر المدرّج ضحكا في قلب الامتحان.. قلت له: هذا ولد أختك.. فريد الأطرش، اقرأ مليح الورقة وإلا ارجع للسنة الأولى ابتدائي! أغلق فمه من ضحكات أصحابه وأفهموه أنه "فرويد" مش فريد. آخر، راح ينقل عيناني، عندما قلتُ له: أعطني الورقة. قال لي: الله ينعل الراصة نتاعك! أنتوما قاع مش أساتذة وهذه قاع مش جامعة.. ما نقراش عندك وديجا أنت شيعي! هاك الزبل نتاعك.. ودابور أنا عندي حانوت..! وخرج وهو يسبّ ويطيّح في الكلام! آخر.. خرج معه منتصرا له: صاحبي.. (هكذا قال لي..).. حتى أنا نخرج مع صاحبي.. أحنا موس واحدة تذبحنا، زيد هذا القراية في روحك.. تدخّل الحراس وأخرجوا الاثنين بالدمير.. الطلبة الآخرون "جابهم النيف" على أخيهم "المحقور" مسكين ووقفوا معه مهلّلين مكبّرين: أستاذ.. أستاذ.. هذاك يتيم.. عنده غير بوه وأمه (وعلاه أنا عندي زوج آباء؟) وكلام مثل هذا، كل هذا وأنا أضحك ولم أُبْدِها لهم.. أضحك من هذا الجيل الذي أنتجته سنوات الزبربر.. وما حدث للعرب والبربر من طرف العجم والتتر، ومن عاصرهم من ذوي الشيطان الأكبر!

وأفيق.. على مكالمة من ابنتي: بابا الأستاذ ما خلانيش أنقل.. حضرني!

الصوت الآخر
Al Sawt Al Akhar
إخبارية وطنية

تثبيت قاسي في منصبه الجديد

بوذراع يغادر نهـــائيا الديوان الوطنـــي للخدمات الجامعية

تم أمس، تنصيب المدير العام للديوان الوطني للخدمات الجامعية، مجيد قاسي في منصبه الجديد، بعد تعيينه شهر نوفمبر الماضي خلفا لعبد الحق بودراع.

وأرجعت مصادر في تصريح لـ«الصوت الأخر" تأخر تنصيب المدير العام للديوان الوطني للخدمات الجامعية لأزيد من شهرين في منصبه إلى أوضاع شخصية متعلقة بالمعني وكذا حالته الصحية، مشيرا إلى أن المدير العام السابق عبد الحق بودراع تولى زمام الديوان خلال هذه الفترة.

ومن جهته، ثمن الاتحاد العام الطلابي الحر في بيان له تحوز "الصوت الأخر" نسخة منه، عملية التغيير التي باشرها وزير التعليم العالي على رأس الديوان الوطني للخدمات الجامعية، مؤكدا أنه طالب بذلك في العديد من التقارير والبيانات حول ما يعيشه قطاع الخدمات الجامعية من ملفات لم يستطع المدير السابق معالجتها.

وعبر الاتحاد العام الطلابي الحر بعد هذه الخطوة التي وصفها بـ«الإيجابية" عن أمله في أن يعمل المدير العام الجديد على فتح باب الحوار مع مختلف الشركاء وأن يمضي بجدية حول إصلاح الخدمات الجامعية وفق رؤية متطورة تضمن للطالب حقوقه، إضافة إلى فتح تحقيق معمق في الكثير من القضايا الشائكة التي تلغم القطاع.

فتيحة. ق

البلاد

مطالبين بالاعتراف بشهاداتهم لدى الوظيف العمومي

طلبة الهندسة البيوطبية بجامعة البويرة في إضراب مفتوح

دخل طلبة شعبة الهندسة البيوطبية بجامعة أكلي محند والحاج في إضراب مفتوح عن الدراسة، مطالبين بضرورة الاعتراف بشهادة ليسانس والماستر في التخصص لدى الوظيف العمومي مع السماح لهم بالمشاركة في مسابقة الدكتوراه كباقي التخصصات.

الطلبة أكدوا لـ«البلاد" أن إضرابهم شرعي، خاصة أنه سبق أن راسلوا مختلف الجهات الوصية قصد التكفل بانشغالهم الوحيد والمتمثل في الاعتراف بالشهادة لكن وللأسف لا جديد ظهر إلى حد الآن، الأمر الذي دفعهم إلى التصعيد من خلال الدعوة إلى إضراب مفتوح شل كلية العلوم الطبيعية إلى غاية تحقيق كل المطالب وعلى رأسها إيجاد حل عاجل لمشكل رفض الوظيف العمومي لشهادة ليسانس تخصص الهندسة البيوطبية مع فتح الدكتوراه في نفس التخصص.

ياسين. ب

صوت الأحرار
AL-AHRAR

عين بدله نائب رئيس جامعة الجزائر 1 المكلف بالتخطيط

إنهاء مهام مدير الخدمات الاجتماعية

عين وزير التعليم العالي والبحث العلمي الطاهر حجار، أمس عبد الحق بوذراع، مفتشا بالوزارة بعد أن أنهى مهامه كمدير عام للخدمات الجامعية، فيما خلفه نائب رئيس جامعة الجزائر 1 المكلف بالتخطيط محمد قاسي، الذي لم يسبق له وأن عمل في قطاع الخدمات الجامعية.

وقالت مصادر إعلامية ن القرار جاء بعد التوتر الذي عرفه قطاع الخدمات الجامعية منذ فترة، وقام مؤخرا وزير التعليم العالي بالتنسيق مع المدير السابق بوذراع، بإنهاء مهام بعض مديري الخدمات الجامعية، بكل من ولاية أم البواقي وعنابة والأغواط.

كما أجريت تحويلات على مستوى القطاع، الذي عرف العديد من المشاكل الإدارية والتجاوزات في الميزانية المخصصة للإطعام وغيرها من المشاكل، الأمر الذي جعل الطلبة يرفعون عبر نقاباتهم، العديد من الشكاوى لدى الوزارة التي أوفدت لجنة تحقيق لتقصي حقيقة الشكاوى، لتخرج بقرار إنهاء مهام بعض مديري الخدمات الجامعية وتحويل آخرين، لتشمل، المدير العام للخدمات الجامعية.

■ خ. س

النصر
ANNASR
يومية كل القراء

إتهم فيها ثمانية إطارات

تأجيل النطق في قضية النقل الجامعي ببسكرة

أجلت مساء أول أمس، محكمة الاستئناف لدى مجلس قضاء بسكرة النطق بالحكم على المتهمين الثمانية في قضية النقل الجامعي ببسكرة ويتعلق الامر بإطارات بمديرية الخدمات الجامعية.

المتهمون مثلوا أمام هيئة المحكمة، و تم الاستماع إلى أقوالهم ومرافعات الدفاع في التهم الموجه لهم المتضمنة إبرام صفقة عمومية مخالفة للتشريع والتنظيم الجاري به العمل لغرض إعطاء امتيازات غير مبررة للغير، وقبل ذلك أصدرت محكمة الجنح بالمجلس المذكور شهر نوفمبر الماضي حكما يقضي بالحبس بين 03 إلى 05 سنوات في حق 08 إطارات من ذات المديرية ، فيما استفاد إطار آخر من البراءة.

حيث تمت إدانة المدير الولائي السابق للخدمات الجامعية بـ04 سنوات حبسا نافذا و غرامة مالية قدرها 100 مليون سنتيم ، فيما سلطت عقوبة 03 سنوات حبسا نافذا وغرامة مالية قدرها 50 مليون سنتيم في حق كل من مديري إقامتين جامعيتين ورئيس قسم بالمديرية المذكورة ومتصرفين إداريين ومحاسب إداري رئيسي بنفس المديرية، فيما حكم على مدير آخر لإقامة جامعية غيابيا بخمس سنوات حبسا نافذا و غرامة مالية قدرها 100 مليون مع الأمر بالقبض عليه. في المقابل استفاد رئيس مصلحة الصفقات بمديرية الخدمات الجامعية من البراءة في القضية التي تعود حيثياتها إلى العام الماضي والمتعلقة بإبرام صفقة مشبوهة في مجال النقل الجامعي، والتي أحال بموجبها الطرف المتضرر القضية على العدالة التي فصلت بعدها بعدم شرعية الصفقة، وبعد فتح تحقيق معمق تم توقيف الأطراف المتهمة وإحالتهم على العدالة للفصل في أمرهم.

ع/ يوسنة

الفجر

أساتذة جامعيون يستعجلون تسليم السكنات الوظيفية بقسنطينة

■ تطالب التنسيقية المستقلة للأساتذة الجامعيين بقسنطينة المعنية بالسكن الوظيفي، بضرورة تسريع وتيرة إنجاز مشروع 460 شقة المتأخر بالمدينة الجديدة علي منجلي، وكذا الكشف عن القائمة النهائية للمستفيدين التي ماتزال معلقة منذ أزيد من عام بسبب الطعون. وأوضح ممثلون عن أعضاء مكتب التنسيقية أن الأشغال توقفت بالعديد من الورشات، التي تعرف نسبة إنجاز متابينة، وهو ما لاحظناه بعين المكان، حيث أن الحصة الأولى الواقعة بالجهة العلوية المتكونة من 200 سكن سجلت تقدما في 180 منها وقاربت على الإستلام، في حين وصلت في الأجزاء المتبقية إلى مراحل متقدمة، لكن المقاولات، بحسبهم، غادرت الورشات متحجّجة بعدم تلقيها لمستحقاتها المالية العالقة لدى مديرية السكن.. في الوقت الذي تضاربت تصريحات رئيس ديوان الوالي قبل أشهر معهم بخصوص تسوية الوضعيات المالية، علما أن المؤسسة المكلفة بالتهيئة والشبكات المختلفة قد سحبت آلياتها نظرا لتأخر أشغال البناء بغالبية المواقع، على حد قولهم.

حجة وفرجة

■ هي مبادرة فريدة من نوعها تلك التي قام بها طلبة الصيدلة المضربون بولاية سطيف، حيث اغتنموا فرصة تواجدهم في وقفة احتجاجية للرد على تساؤلات المواطنين، ونشر الوعي بينهم حول مجال الدراسة والعديد من القضايا الطبية التي تشغل بال المواطن، وذلك من خلال استعمال بعض القصاصات الصغيرة التي تم ملؤها بأسئلة مختلفة طرحها المواطنون المارة، لتتم الإجابة عليها من طرف هؤلاء الشباب المضربين

el massa
المساء
يومية إخبارية وطنية

جامعة البليدة 2

اتفاقية مع الغرفة الوطنية للمحضرين القضائيين

تم أول أمس، الإمضاء على إتفاقية تعاون بين جامعة البليدة 2 والغرفة الوطنية للمحضرين القضائيين بهدف مرافقة الطلبة والمتخرجين الجدد لممارسة هذه المهنة وتعريفهم بخباياها من خلال تنظيم سلسلة من الأيام الدراسية والندوات العلمية والدورات التكوينية. حيث تخص الاتفاقية تسطير وتصميم المناهج والبرامج الدراسية، إضافة إلى برمجة مجموعة من التربصات الميدانية للطلبة على مستوى مكاتب المحضرين القضائيين تمهيدا لتوظيفهم كمساعدين لهم بعد التخرج. وفي المقابل ترمي هذه الاتفاقية التي تعد سابقة بالنسبة للغرفة، إلى تسخير المؤهلات الجامعية من أجل تكوين المحضرين القضائيين وتحيين معارفهم وتمكينهم من التسجيل في الماستر، بالإضافة إلى تنظيم عديد الملتقيات والأيام الدراسية والأبواب المفتوحة حول المهنة لاطلاع الطلبة على واقع المهنة ومصاعبها الميدانية.

أ.عاصم

مستشفى طب الأطفال

50 طبيبا مقيما يحتجون لتأخر أجورهم

نظم أمس 50 طبيبا مقيما بمستشفى طب الأطفال، صبد القادر بوخروفة وقفة احتجاجية أمام إدارة المستشفى وذلك للمطالبة بأجورهم المتأخرة منذ 15 يوما. و قد استمر الاحتجاج طيلة صباح أمس، وسط شبه توقف عن العمل، ما أثر على استقبال الأطفال من المرضى.

• رضوان.ق

خرج الأطباء المقيمون بمستشفى طب الأطفال عبد القادر بوخروفة في وقفة احتجاجية للمطالبة بأجورهم لشهر ديسمبر الماضي بعد تأخرهم في الحصول على الأجور وذلك للشهر الثاني على التوالي، حيث سبق أن سجل نفس المشكل خلال الشهر الماضي.

وحسب بعض الأطباء فإن، «إدارة المستشفى تأخرت لـ16 يوما كاملة في صب الأجور التي كان من المفترض أن تصب في حساباتهم يوم 15 من كل شهر كما جرت عليه العادة، غير أنه و منذ شهر جانفي الماضي، أصبحنا نواجه تأخرا في صب الأجور في وقت تصب فيه أجور باقي الأطباء الأخصائيين وشبه الطبي في وقتها»، مضيفين بالقول: «قد قررنا الاحتجاج لوقف هذه المهزلة التي تؤثر على سير عمل الأطباء المقيمين بالمستشفى الذي يعد مستشفى جهوي يقدم خدمات هامة للأطفال القادمين من مختلف ولايات الوطن».

من جهته، كشف مدير المستشفى السيد بن سهلة مصطفى، في اتصال مع جريدة «المساء»، بأن الاحتجاج الذي قام به الأطباء الأخصائيون و عددهم 50 طبيبا مقيما يعود لتأخر صب أجورهم لـ15 يوما، موضحا بأن الأطباء لم يتوقفوا عن العمل واستمروا في تقديم الخدمات للمرضى. وأكد المدير بأن المشكل مطروح على مستوى المراقب المالي، حيث تم إرسال البطاقية الخاصة بالأجور مطلع الشهر وفق ما هو معمول به، غير أن هذا الأخير تأخر في صب الأجور بالإمضاء على البطاقية. وأكد المدير بأن هذا المشكل مطروح وقد تم مراسلة جميع السلطات للتدخل وحل المشكل الذي سجل من قبل. وأضاف المدير، بأن الأطباء المقيمين لا يتم صب أجورهم من طرف إدارة المستشفى كباقي الأطباء الأخصائيين حيث تتم العملية على مستوى المراقب المالي.

وبخصوص احتجاج أمس، كشف المدير، بأنه تم استقبال ممثلي الأطباء المقيمين، حيث تم إمضاء اتفاق معهم بخصوص المشكل والذي تم نشره لاطلاع كل المعنيين بالمشكل وسيتم صب الأجور بشكل عادي في انتظار تدخل نهائي لحل المشكل وعدم تكراره في الأشهر المقبلة.

الحوار
يومية وطنية مستقلة

بعد ثلاث سنوات من توليه مهامه

حجار ينهي مهام مدير عام الديوان الوطني للخدمات الجامعية

أنهى وزير التعليم العالي والبحث العلمي الطاهر حجار صباح أمس مهام المدير العام للديوان الوطني للخدمات الجامعية معينا الدكتور قاسي خلفا له. هذا القرار خلف موجة من التعليقات بين مؤيد للقرار وآخرون استنكروه كون الرجل قدم الكثير للديوان منذ تعيينه على رأسه سنة 2014 من طرف الوزير السابق محمد مباركي. حجار وبإنهائه لمهام بوذراع يسكت الكثير من المنتقدين لسياسة الديوان الحالية والتي لم ترقهم خاصة وأن الكثير من المتتبعين تحدثوا عن فوضى التسيير وبعض قضايا الفساد والتي رد في مجملها بوذراع حصريا عبر الحوار بالتكذيب تارة وبالتصحيح للمعلومة مرة ثانية.

بخوش عمر المهدي

تجدر الإشارة إلى أن الديوان الوطني للخدمات الجامعية وفي السنوات الأخيرة عرف نشاطات عدة ولعل أهمها المهرجانين الأول بالمسرح الجامعي في طبعاته الوطنية والعربية والثاني هو مهرجان باتنة للفيلم القصير الجامعي والذي يعرف إقبالا كبيرا من طلبة الجامعات عبر كامل التراب الوطني في مشاركات وصفها البعض بالمحترفة.
هذا وكان لبوذراع فضل الانطلاق في الكثير من المهرجانات والنشاطات عبر جامعات الوطن كما جدد الهياكل وعمل على تقديم خدمات ترقى للمستوى

الذي تطمح إليه النخبة الجامعية في الجزائر. وكان للرجل أن وضع فكرا جديدا في التداول على المنصب إذ أجرى سلسلة مهمة في التحويلات بين مدراء الخدمات الجامعية مما أضفى على العمل نوعا من الحركية لتوالي النجاحات في القطاع الخدماتي الجامعي. قرار الوزير يراه البعض أنه جاء في فترة جد حساسة بعد موجة الانتقادات الكبيرة والتي طالت الديوان ورئيسه المنتهية مهامه ليأتي الدكتور قاسي ليحمل ما تركه بوذراع في أجواء مشحونة، فهل سيستطيع خليفة بوذراع ضبط عقارب الساحة لصالحه أم أن له مشروعا تسييريا خاصا به.

حجار يرقي بوذراع

**في خرجة جديدة لوزير التعليم العالي والبحث العلمي الطاهر حجار عين الدكتور قاسي على رأس الديوان الوطني للخدمات الجامعية خلفا لعبد الحق بوذراع والذي تم استدعاؤه مفتشا بالوزارة المذكورة.
هذا ويأتي قرار الوزير بترقية بوذراع كتقدير له على ما قدمه من خدمات هامة وسياسة جديدة في التسيير ظهرت على الديوان منذ تنصيبه كمدير عام سنة 2014.
تجدر الإشارة إلى أن "الحوار" كانت الأولى التي تطرقت للحملة المعلنة ضد بوذراع وكشفت أنها مجرد حديث صحافة أريد به مصالح لجهات معينة. فهل سينجح قاسي فيما بدأه بوذراع من إصلاحات في النظام الخدماتي الجامعي.**

الشعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية تأسست في 11 ديسمبر 1962

اتفاقية جديدة مع المحضرين القضائيين

انطلاق تكوين إطارات وزارة الداخلية بجامعة العفرون في البليدة

كشف رئيس جامعة علي لونيسي البروفيسور أحمد شعلال، عن انطلاق فترة التكوين لفائدة الفوج الأول من أعوان الإدارة، تبعا لمحتوى الاتفاقية المبرمة بين وزارة الداخلية والجامعة، نهاية السنة الماضية، حول تكوين 5200 إطار بلدي تابعين لمصالح الداخلية في القانون والمالية.

البليدة: لينة ياسمين

أضاف البروفيسور أحمد شعلال متحدثا لـ«الشعب»، أن الفوج الأول من المكونين وعددهم 210، قدموا من ولايات بومرداس والمدية والشلف وعين الدفلى والبليدة، سيخضعون لفترة يتلقون فيها مقاييس ومواد ترتبط بطبيعة عملهم الإداري، لمدة 7 أسابيع، بحجم ساعي يعادل 6 ساعات يوميا، يمتد لـ3 سنوات قادمة. وأضاف رئيس الجامعة، أن كل الظروف البيداغوجية والاجتماعية تم تهيئتها لفائدة المكونين، خاصة في شق التأطير الأكاديمي وأيضا الإقامي والإطعام، بالنسبة للمكونين من المقيمين بمناطق بعيدة خارج الولاية.

في السياق، قال البروفيسور شعلال، إن هذا النوع من الاتفاقيات يأتي في مبادرات للتفاعل مع المحيط الخارجي والتواصل مع مؤسسات خارجية إدارية أو اقتصادية، والتتويج في طريقة التفكير وإحداث ثقافة تفاعلية تعتمد عليها مثل جامعته، وتزيد من الموارد المادية ومداخيل مثل هذه المؤسسات الأكاديمية، كما هو عليه الواقع في الجامعات العالمية، تعتمد على نفسها وتساهم في الدورة الاقتصادية وتخفف من أعباء الإنفاق والميزانية التي تصرف من الوصاية لفائدة الجامعات، في فعل يوحي بحكمة في النظر وعقلنة في التسيير الجديد، خصوصا وأن الإمكانات متوفرة من هياكل وتأطير أكاديمي ممنهج.

للتذكير، فإن ممثلا عن وزارة الداخلية، المدير العام للموارد البشرية والتكوين عبد الحليم مرابطي، قال في تصريح له خلال إبرام الاتفاقية، العام الماضي، إن الدولة تسعى لتكوين إطاراتها وضمان رسكلة متواصلة مع الجامعة الجزائرية، خاصة بالنسبة للموظفين الجدد، الغاية الكبرى منها الرفع من مستوى الأداء والتكوين القاعدي لهم. ولم يخف بأن الوصاية تسعى لضمان تكوين لـ13 ألف إطار وموظف ورسلكة الإطارات والعاملين لدى المصالح الإدارية البلدية، مع تكوين 200 أمين عام بالدوائر، وأن الوصاية تهدف إلى التعامل مع الجامعة الجزائرية التي توفر لها التكوين المثالي والمنهجي في القانون والمالية بالخصوص.

وأضاف بأن فيه تجارب أخرى تخص مساعي الوزارة الوصية في إبرام اتفاقيات دولية مع الصين وفرنسا وإسبانيا، لتبادل التجارب والرفع من مستوى الأداء، استفاد منها 180 إطار وموظف لدى مصالح الدولة.

في سياق متصل، أبرمت جامعة علي لونيسي بالعفرون، أمس الأول، اتفاقية جديدة مع الغرفة الوطنية للمحضرين القضائيين، تهدف إلى متابعة الطلبة المتخرجين في القانون.

كما أبرمت، أمس، ذات الجامعة، اتفاقية جديدة في إطار التعاون مع الغرفة الوطنية للمحضرين القضائيين بهدف مرافقة الطلبة والمتخرجين الجدد لممارسة هذه المهنة. مع الحرص على تسطير المناهج والبرامج الدراسية، وبرمجة مجموعة من التربصات الميدانية على مستوى مكاتب المحضرين القضائيين، تمهيدا لتوظيفهم كمساعدين لهم بعد التخرج.

الشّعب

قنوات تلفزيونية افتراضية وجامعات على الهواء في الواجهة

للاعلام دور مهم في التّنمية وتطوير التّعليم

مما لا شك فيه أن للإعلام دور كبير وتأثير بارز في المجالات الثقافية والاجتماعية والسياسية والتعليمية،لذا نجد العديد من الدول قد أولت اهتماما بالغا بهذا الجانب؛ إذ خصصت برامج تلفزيونية تهتم بتعليم العامة فضلا عن تعليم التلاميذ في أطوار التعليمية المختلفة، لقد اهتمت اليابان بهذا الجانب حيث جعلت برامج إذاعية وتلفزيونية تعلم علوما مختلفة تمكن لأي شخص من التدرج في التعليم من خلالها حتى ينال شهادة الليسانس في بعض التخصصات، وجعلت هذا كله تحت اسم ،جامعة الهواء، ولقد خصصت اليابان قنوات تعليمية تبث أسبوعيا حوالي 52 ساعة تعليمية، وهذا ساهم في القضاء على الجهل والأمية وتثقيف المجتمع بكل فئاته.

ا- جودي عبد النور
ماجستير في التاريخ الحديث والمعاصر
جامعة عين شمس / مصر

وفي الولايات المتحدة الامريكية تولّت القناة التلفزيونية «مبد وست» في الموسم الدراسي 1961 – 1962 تعليم تلاميذ الامريكيين بعدما أثبت نجاعة هذا البرامج وجعلت على عاتقها الدخول إلى البيوت وتواصل مع التلاميذ ومذاكرة دروسهم عبر التلفزيون، وتوفير لهم الأساتذة أكفاء ومختصين للقيام بهذا الغرض.

كما نجد أيضًا في العالم العربي من سلك هذا المسك، إذ استفادت مصر من هذه التجربة العلمية التي سارت عليها العديد من الدول المتقدمة، فأوجدت حوالي سبع قنوات متخصّصة لتدريس الطلاب في كل قناة نصف طور تعليمي، لقد أوتيت هذه البرامج أكلها وأثرت على المستوى الدراسي بشكل ملفت للنظر.

وعليه متى ستحدث الجزائر مثل هذه البرامج الجديدة وتسعى في تطوير تعليم وتخلق برامجا هادفة وتجعل عجلة التعليم تسير قدمًا نحو مستقبل أفضل؟ ومتى يكون لنا قنوات تلفزيونية تترفّع عن سفاسف الأمور وتنظر بعيون الشفقة إلى أعمدة المستقبل ورجاء الأمة؟

في الواقع أصبحت القنوات الفضائية ملهيات وتعتمد على صرف الأولياء عن مهامهم التعليمية ومحاولة مذاكرة لأبنائهم دروسهم، وفي المقابل أصبح الكثير من الأولياء لا يشعرون بالمسؤولية تجاه أبنائهم إلا عندما تقرب فترة الامتحانات. مع العلم أن هؤلاء الأولياء لمّا يعودون من يوم طويل متعب تتعرّض لهم هذه القنوات ببرامج تأخذ اهتمامهم وتسلب منهم وقتهم ضاربين الصفح عن واجباتها الأبوية وحتى الزوجية.

أين مكانة الجزائر في هذه الصيرورة؟

وعليه فيجب التركيز على العلم والتعليم في الجزائر والقضاء على الأمية التي تسعى الجزائر للقضاء عليها منذ الاستقلال، وبما أنه هناك قنوات عديدة تعلم الطبخ وتثقيف فيه، فلماذا لا يكون لنا قنوات تعلّم أبناءنا وتهتم بتغذية العقل لا البطن؟

أما الإعلام المقرون فيركز جهده بداية شهر جوان قصد لفت الانتباه إلى الحدث الأبرز وهو شهادة البكالوريا دون التركيز على ما سبقه من سنوات ممهدة لها، ومن إعداد البرامج الداعمة للطلاب والطرقة الناجعة والفعالة لحل الامتحانات وتعليم ما يسمى بالوضعية الإدماجية بل ركّزت كل جهدها على ما يسمى بـ «العتبة» أو ذكر بعض المقترحات القليلة.

تجارب متعدّدة لهدف واحد

وعليه فيجب على الدولة الجزائرية أن تجعل قنوات تعليمية تسعى إلى القضاء على الجهل والأمية بالنسبة للذين لم يتعلموا، وخاصة النساء اللواتي لم يسعفهن الحظ في مواصلة تعليمهن فضلا عمّن لم تدخل للمدرسة إطلاقًا. وتسعى الجزائر أيضا إلى تعليم وتقوية التلاميذ في الاطوار التعليمية المختلفة، وتسخير طاقات هائلة لهذا الغرض والسير قدمًا في مواكبة العصر والتقدم بل لا ننسى حتى تعليم الطرق الحديثة للمدرّسين لأن الوضع تغيّر وأصبح للتدريس أسلوبًا مختلفًا على ما كان عليه من قبل، ومنه فلابد من التغيير الجذري لطرق التدريس والاستغناء عن الأساليب القديمة والتي لاتزال في مدارسنا.

إنّ الاعلام التلفزيوني والإذاعي اليومي والمكثف جد ضروري وهام للتلاميذ في مختلف الاطوار التعليمية، فيجب أن تولي الدولة اهتماما بالغا بهذا الشأن بفتح قناة تلفزيونية وإذاعية تكون أكثر نجاعة، مع توفير أساتذة أكفاء لشرح المواد الدراسية من (رياضيات، فيزياء، علوم طبيعية وغيرها)، والتي تحتاج إلى شرح وتركيز مع جعل بالإمكان للطلاب التواصل مع الأستاذ عبر الهاتف أو وسائل الاتصال الحديثة وشبكات التواصل الاجتماعي المختلفة كما يجب استخدام الأعلام الآلي في جميع المواد لتسهل ولخدمة التعليم، وجعل برنامج خاص لكل طور دراسي حسب ما يضعه المتخصصون من وزارة التربية.

وبما أنّ الجزائر تسمح للإذاعات التلفزيونية المستقلة فتح مثل هذه المشاريع، فلماذا لا يأخذ بزمام هذه المبادرة أناس أوفياء مخلصين، مع فرض الوزارة عليهم التقيد بتدريس المنهج الذي وضعته، لأن هذا يؤدي غرضًا جدّ فعّال وإلى مواكبة العصر ومجارات الدول المتقدمة. والتركيز على امتحان شهادة البكالوريا فلا بأس به إذ يعد أكثر أهمية كونه يخول للطالب بعد اجتيازه من دخول إلى الجامعة واختيار الذي تخصص الذي يرغب فيه.

EL MOUDJAHID

SAMEDI 4 FÉVRIER

M. Abdelmalek Boudiaf à Sétif

Le ministre de la Santé, de la Population et de la Réforme hospitalière, M. Abdelmalek Boudiaf, effectuera samedi une visite de travail et d'inspection dans la wilaya, où il présidera l'inauguration de la manifestation nationale au titre de la Journée mondiale de lutte contre le cancer, à l'université Ferhat-Abbas.

SALON DES ÉTUDES SUPÉRIEURES AU ROYAUME-UNI

Informations sur la formation

La seconde édition du Salon des études supérieures au Royaume-Uni, a ouvert ses portes hier, à la Bibliothèque nationale d'El Hamma, avec la participation de cinq prestigieux établissements britanniques de l'enseignement supérieur, spécialisés notamment, dans l'enseignement de la langue anglaise. Organisée par le British Council Algérie, cette manifestation a pour objectif d'inviter les étudiants algériens et étrangers établis en Algérie intéressés de poursuivre leurs études au Royaume-Uni, à visiter les stands des universités britanniques présentes afin de s'enquérir des offres de formation et d'études, les possibilités des bourses et les procédures d'inscriptions. Les étudiants et leurs parents peuvent aussi rencontrer des représentants du British Council pour mieux s'informer sur les cours de la langue anglaise et les tests de langue offerts par le British Council à Alger. La présence des établissements de l'enseignement supérieur britannique en Algérie a également pour but de répondre à la demande pressante des jeunes Algériens désireux de poursuivre leurs études au Royaume-Uni.

Cinq stands ont été installés pour présenter les programmes de formations et d'études aux universités britanniques. Parmi les établissements participants à cette manifestation, l'on retrouve des universités de renom, telles que l'Alpha Omega College David Game College, Northumbria University London Campus, The Manchester College et The University of Northampton.

Des représentants de ces universités, présents à cette manifestation, ont fourni au public, composé en grande partie d'universitaires, des explications sur les différentes possibilités d'accès à ces institutions pour bénéficier des programmes d'enseignement dispensés en langue anglaise. Des dépliants, des affiches et des supports indicatifs ont été également distribués aux visiteurs afin de prendre connaissance des différentes formations offertes par ces établissements. Il est également prévu que ce Salon des études supérieures au Royaume-Uni apporte toutes les réponses aux questions relatives à la poursuite des études au Royaume-Uni, du baccalauréat au doctorat.

Pour savoir tout sur les études dans ce pays, il a été conseillé à plusieurs personnes du public, venu nombreux, de consulter le site HYPERLINK «http://www.educationuk.org» www.educationuk.org. Un site dans lequel on peut également trouver les tarifs pratiqués par ces établissements prestigieux, et qui ne sont pas à la portée de tout le monde.

Vers la formation de 500 doctorants algériens en langue anglaise

La directrice du British Council, Sandra Hamrouni, a estimé que cette manifestation éducative, va contribuer et compléter les autres activités du British Council, dans le secteur de l'enseignement supérieur notamment la collaboration entre le Royaume-Uni et l'Algérie et qui verra la formation de 500 doctorants algériens en langue anglaise dans plusieurs spécialités au Royaume-Uni d'ici 2020, ainsi que le projet actuel financé par le gouvernement britannique et le ministère de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique pour développer des compétence pour l'employabilité, y compris la maîtrise de la langue anglaise des étudiants algériens en Algérie. Le Salon, précise Mme Hamrouni, bien qu'il ne soit qu'un petit événement par rapport aux expositions éducatives qu'organise le British Council à travers le monde, devrait voir la participation du secteur universitaire britannique, plus importante, lors des prochaines éditions. Mme Hamrouni s'engage à cet effet, à accroître le nombre des exposants dans les années à venir en fournissant de plus amples informations sur l'Algérie au secteur universitaire et en travaillant avec le ministère et les écoles pour promouvoir les avantages d'étudier en Grande-Bretagne. « Ce Salon apportera toutes les réponses aux questions des étudiants, relatives notamment à la poursuite de leurs études au Royaume-Uni du baccalauréat au doctorat », a assuré Mme Hamrouni.

Salima Ettouahria

El Watan

ÉTUDIANTS EN PHARMACIE

Le rassemblement réprimé

Le rassemblement que devaient organiser, hier, les étudiants en pharmacie devant le ministère de la Santé à El Madania (Alger) a été empêché. Les policiers ont embarqué des protestataires dans des bus vers la gare du Caroubier. Une partie des étudiants venus des dix départements de pharmacie du pays se sont déplacés au Mémorial du Martyr à Riadh El Feth, où ils ont brandi leurs slogans : «SOS Sellal, sauvez la pharmacie», «Le sauvetage de la pharmacie est la mission de tout le monde». *«Les policiers nous ont empêchés de nous rassembler aux abords du siège du ministère. Une partie a été parquée dans des bus. Une autre s'est rassemblée au Maqam E'chahid (Mémorial du Martyr), à Riadh El Feth. La porte du ministère était fermée. On nous a signifié que nous devions attendre la convocation du Premier ministre»*, informe un délégué des étudiants qui a rejoint ses camarades rassemblés en début d'après-midi dans cette partie du quartier de l'ex-Clos Salembier. Le Syndicat des praticiens de santé publique (SNPSP), qui a réitéré sa solidarité avec les grévistes, dénonce la répression. *«C'est terrible ce qui se passe. En contradiction flagrante avec la disponibilité affichée du Premier ministre, les étudiants sont réprimés et empêchés d'exprimer pacifiquement leur désarroi concernant des situations pédagogiques et professionnelles directement liées à leur avenir et qui ne sont pas réglées à ce jour»*, s'emporte Lyes Merabet, président du SNPSP. Il regrette *«l'indifférence dans laquelle est en train d'évoluer cette situation qui dévalorise les études universitaires et remet en cause le principe de l'excellence dans le choix des filières pour nos enfants bacheliers»*. Les étudiants grévistes comptent poursuivre la contestation. Une proposition est retenue : un rassemblement «prochainement» devant le Palais du gouvernement.

LE SNPSP PROPOSE SA MÉDIATION

En déplacement à Addis-Abeba, le Premier ministre, Abdelmalek Sellal, a promis sur son compte twitter de recevoir les étudiants grévistes. *«En mission pour le Sommet africain, je recevrai vos représentants à mon retour»*, a écrit M. Sellal en reprenant le hashtag sos_sellal_sauvez_pharmacie, lancé sur les réseaux sociaux. Si elle se concrétise, la décision inédite de gérer de la sorte un conflit social devrait court-circuiter ses collègues du gouvernement qui n'ont pas reçu les étudiants grévistes. *«Nous voulons être reçus par le Premier ministre comme il l'a promis dans son tweet. La prochaine action se fera d'ailleurs devant le Palais. Aucun date n'est fixée pour ce rassemblement qui se fera prochainement»*, a annoncé un délégué de la coordination des étudiants en pharmacie. Le SNPSP appelle les autorités à la *«retenue»* pour *«préserver la seule voie capable d'apporter des solutions aux revendications légitimes des étudiants protestataires, celle du dialogue et de la négociation»*.

Nadir Iddir

LE DROIT DE SAVOIR, LE DEVOIR D'INFORMER
LIBERTE

OFFICE NATIONAL DES ŒUVRES UNIVERSITAIRES

Le directeur général remplacé

C'est en plein milieu de l'année universitaire que les responsables de l'enseignement supérieur ont décidé d'opérer un changement et non des moindres. C'est que le besoin s'est fait sentir comme l'expose si bien l'Union générale estudiantine libre (Ugel) qui a exprimé son satisfecit quant à la récente décision de mettre fin aux fonctions du directeur général de l'Office national des œuvres universitaires (Onou).

Joint hier par telephone, Salah Eddine Douadji, secrétaire général de cette organisation estudiantine, nous a confié que c'est Madjid Kaci qui va désormais assumer cette nouvelle fonction, à savoir gérer la vie sociale des étudiants avec l'espoir qu'il fera beaucoup mieux que son prédécesseur en la personne d'Abdelhak Boudraa. *"Nous avons pendant longtemps écrit et revendiqué un certain nombre de choses pour améliorer le quotidien des étudiants sans que nos doléances trouvent un écho favorable auprès de l'ex-responsable de l'Onou qui n'a pas été en mesure de régler les problèmes"*, s'est plaint le secrétaire général de cette organisation estudiantine précisant qu'*"en l'absence de tout dialogue, de nombreuses résidences universitaires vivaient au rythme des contestations quasi quotidiennes pour dénoncer tous les dysfonctionnements"*.

Notre interlocuteur rappellera en ce sens que *"des dossiers ont été fournis révélant au grand jour un état général de mauvaise gestion et de détournement qui a induit des poursuites judiciaires d'un certain nombre de responsables faisant éclater des scandales sans fin"*.

L'Onou a connu une véritable instabilité chronique avec les mouvements incessants de responsables à sa tête. L'Ugel compte trouver une oreille attentive chez le nouveau promu pour parler *"de la réforme des œuvres universitaires pour garantir les droits des étudiants et ouvrir des enquêtes sur un certain nombre de questions qui minent le secteur"*.

NABILA SAÏDOUN

Le Temps

GRÈVE DES ÉTUDIANTS EN PHARMACIE ET EN CHIRURGIE DENTAIRE

Les «explications» de Boudiaf rejetées

LES étudiants en médecine dentaire et en pharmacie menacent de radicaliser leur mouvement de protestation en réponse aux *«assurances»* du ministre de la Santé, Abdelmalek Boudiaf.

En effet, suite à une réunion tenue par la cellule de communication du ministère et les représentants des étudiants en chirurgie dentaire et en pharmacie, le ministère de la Santé a rendu public un communiqué dans lequel il tente de *«rassurer»* ces étudiants. Les revendications d'ordre *«strictement pédagogique»* seront transmises à *«qui de droit»* pour leur prise en charge *«rapide et efficace»*, a-t-on affirmé. Après avoir reçu les délégués des étudiants en grève, en marge de sa visite dans la wilaya de Tizi Ouzou effectuée lundi dernier, Abdelmalek Boudiaf avait indiqué que l'examen de la question du passage de la catégorie 13 à la catégorie 16 *«demande du temps, car l'opération implique de nombreux intervenants et nécessite une étude approfondie dans le cadre du respect du principe de la cohérence globale régissant les corps particuliers relevant de la Fonction publique»*, précise-t-on. Les assurances apportées par Boudiaf ne semblent pas satisfaire les protestataires. Contacté, l'un des représentants des étudiants en chirurgie dentaire estime que le département de Boudiaf manque de *«bonne foi»*. Même son de cloche chez les étudiants en pharmacie. *«Les revendications à caractère pédagogique concernent le département de l'Enseignement supérieur. Le ministère de la Santé tente d'ignorer celles relatives à ses prérogatives»*, estime-t-on. Les représentants affirment que le problème ne se situe plus désormais au niveau du département de Hadjar, puisqu'il s'est tenu dans un procès-verbal de satisfaire 22 des revendications portant sur le volet pédagogique. Il s'agit, entre autres, de la disponibilité du matériel dentaire nécessaire au bon déroulement des travaux pratiques, la limitation du nombre d'étudiants partageant le même thème de fin d'études à un binôme ou trinôme au plus, la délivrance d'autorisations de stage au profit des cinquième et sixième années au sein des établissements publics de santé de proximité et des établissements publics hospitaliers. Nos interlocuteurs n'écartent pas une *«escalade»* de leur mouvement de débrayage si toutes leurs revendications ne sont pas satisfaites. *«C'est pour la stabilité et la sécurité de notre pays que nous ne voulons pas organiser une grande marche à Alger. Nous allons donc, et dans un cadre réglementaire, organiser des sit-in»*, assure-t-on. Toutefois, nos interlocuteurs précisent que seul le Premier ministre pourra résoudre leurs problèmes. *«Nous avons déjà envoyé une lettre au Premier ministère, mais nous n'avons toujours pas été contactés par le département de Sellal. En revanche, nous avons bien reçu son tweet concernant la réception des représentants des étudiants dès son retour en Algérie»*. Depuis plus de trois mois, les étudiants de neuf facultés de médecine dentaire et dix département de pharmacie du pays tiennent un mouvement de protestation pour dénoncer les conditions socio-pédagogiques auxquelles ils font face.

Fella Hamici

Le Quotidien
Edition Nationale d'Information D'ORAN

Un nouveau recteur pour l'université Chadli-Bendjedid

Le secrétaire général du ministère de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique a procédé, avant-hier en fin de journée, à l'installation de M. Layachi A/Aziz, en sa qualité de nouveau recteur de l'université Chadli- Bendjedid. Il remplace le Dr Siab Rachid muté à l'université de Khenchela pour occuper le même poste. La cérémonie a eu lieu en présence de nombreux invités, principalement les enseignants, cadres et employés de ce secteur.

A. O.

LA NR LA NOUVELLE RÉPUBLIQUE

Santé

Le ministère rassure les étudiants en chirurgie dentaire et en pharmacie

Le ministère de la Santé, de la Population et de la Réforme hospitalière a rassuré mardi les étudiants en chirurgie dentaire et en pharmacie, que leurs revendications d'ordre «strictement pédagogiques» seront transmises à «qui de droit» pour leur prise en charge «rapide et efficace». «Suite au rassemblement organisé mardi 31 janvier 2017 devant le siège du ministère par des étudiants en chirurgie dentaire, la cellule de communication du ministère rappelle, qu'en marge de sa visite effectuée à Tizi Ouzou lundi 30 janvier, le ministre de la Santé, de la Population et de la Réforme hospitalière, Abdelmalek Boudiaf, a reçu des délégués des étudiants en chirurgie dentaire et en pharmacie et les a assuré que leurs revendications, qui relèvent d'un caractère strictement pédagogique, seront transmises à qui de droit pour leur prise en charge rapide et efficace», a indiqué un communiqué de ce ministère. Concernant la revendication relative au passage de la catégorie 13 à la catégorie 16, le ministre de la Santé a informé, au cours de cette même audience, les délégués des étudiants que l'examen de cette question «demande du temps, car l'opération implique de nombreux intervenants et nécessite une étude approfondie dans le cadre du respect du principe de la cohérence globale régissant les corps particuliers relevant de la Fonction publique», précise la même source.

C. R

la Dépêche de Kabylie
Le journal des Hommes libres

Université *Akli Mohand Oulhadj*

Les sciences juridiques à nouveau paralysées

Les étudiants de la deuxième année Master du département des sciences juridiques de l'université *Akli Mohand Oulhadj* de Bouira ont entamé, hier, un mouvement de grève. Ils sollicitent une prolongation de la date butoir réservée au dépôt des mémoires de fin d'études. Ainsi et selon les étudiants protestataires, la date fixée par l'administration est «loin d'être appropriée». Cela sachant qu'un bon nombre d'étudiants n'ont pas encore parachevé leurs travaux de fin d'études, vu l'entame très tardive des cours en début de l'année universitaire à cause des grèves récurrentes. Ces mêmes étudiants contestent la décision de l'administration qui a limité la date du dépôt pour le 20 du mois en cours. Les étudiants grévistes réclament aussi la tenue d'un nouveau conseil d'orientation pour les étudiants de la première année Master. Selon-eux, la majorité des vœux des étudiants n'ont pas été respectés et les orientations se sont faites d'une manière «anarchique». Un avis que ne partagent pas les services administratifs. D'après ces derniers, le département a déjà fait face aux grèves les années précédentes et n'ont jamais touché à la date du dépôt des mémoires. Concernant les orientations du premier master, les services de l'administration assurent que «les opérations se sont faites d'une manière légale et réglementé».

Aziz C.

Le Soir D'ALGERIE
www.lesoirdalgerie.com
Quotidien indépendant

Les étudiants en pharmacie continuent de réclamer des remèdes à leur situation

Dans le but de dénoncer la situation précaire que vivent les étudiants des dix départements de pharmacie, ces derniers ont entamé une grève illimitée, depuis le mois de novembre dernier. Par cette action, ils dénoncent l'insuffisance des postes de résident, la quasi-absence de stages dans les grands laboratoires et le manque de nouvelles spécialités.

Mounira Amine-Seka - Alger (Le Soir) - Si les étudiants en pharmacie sont en colère, c'est d'abord au vu de la mauvaise qualité de la formation qu'ils suivent. En effet, les cours et stages sont beaucoup plus orientés vers la biologie que l'industrie, ce qui est paradoxal, par rapport au nombre important de laboratoires pharmaceutiques que compte le pays. En deçà des laboratoires nationaux et multinationaux, les laboratoires universitaires et de production industrielle de médicaments n'offrent ni stages, ni postes de travail aux 600 étudiants d'une seule promotion. Pour cela, les grévistes exigent que le nombre de places pédagogiques, dans les Facultés, soit revu à la baisse ; ce qui a été accordé par le ministère de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, comme stipulé dans le procès-verbal du 25 janvier 2017, établi lors de la rencontre des représentants des étudiants en pharmacie et les représentants dudit ministère signé par le directeur de la formation supérieure, Djamel Boukezata.

Le point 5 du P-V stipule : «Concernant les accords avec le secteur économique relatifs aux stages, il a été rappelé aux représentants des étudiants que les textes réglementaires existants permettent d'établir des accords dans ce cadre, comme il pourrait avoir recours à des simulations pour des stages pratiques en plus de la coordination entre les Facultés de médecine, pour ce faire ; ainsi que l'activation du comité pédagogique pour des stages internes au niveau des classes de pharmacie.»

Aussi, il faut une révision à la hausse du nombre de postes de résidents mettant en avant les pharmaciens de différentes spécialités, en l'occurrence la pharmacie clinique, mais également la création de nouvelles spécialités, telle la pharmacie industrielle dont le pays a cruellement besoin. Ce qui a été accordé, selon le 3e point du procès-verbal : «Concernant la demande de l'augmentation des postes de résidanat, cette demande est accordée pour la filière pharmaceutique et les spécialités communes, donnant priorité à la filière pharmaceutique, sans défavoriser les spécialités de la médecine générale et/ou la spécialité de médecine dentaire.»

Il est nécessaire de souligner que les grands laboratoires implantés dans le pays pourraient ouvrir leurs portes aux étudiants, leur offrant des formations et des stages, ce qui assurerait le développement du secteur. A ce jour, aucune décision ni aucun accord n'a été signé avec les laboratoires, dans ce sens. Le poste de résidanat offrirait aux étudiants la possibilité de présenter un dossier pour l'obtention d'un agrément leur permettant d'exercer la profession. Les étudiants demandent également à ce que le secteur de l'industrie pharmaceutique soit exempté de la restriction budgétaire.

Selon M. Messaoud Belambri, président du Syndicat national algérien des pharmaciens d'officine (Snapo), sans une bonne formation des ressources humaines nécessaires, le développement de l'industrie pharmaceutique ne peut se faire. Il serait donc impératif à ce que l'association de l'université, la recherche et l'industrie pharmaceutique se fassent pour former plus et assurer le développement du secteur.

Il est donc urgent, selon M. Belambri, de revoir la réforme des études en pharmacie, entamée en 2011, mais aussi de créer de nouvelles spécialités, que ce soit pour la pharmacie hospitalière, industrielle ou clinique. L'ouverture des postes en post-graduation et les voies de spécialisation permettrait l'évolution de la pharmacie et du rôle du pharmacien, mais également et principalement, l'émancipation du développement de la production nationale à laquelle appelle le gouvernement depuis quelques années déjà, souligne le président de Snapo.

L'autre souci des étudiants est la nécessité de créer le statut de pharmacien assistant, obligeant ainsi les pharmacies d'officine de recruter des pharmaciens diplômés au bout de 6 années d'études, au lieu d'embaucher des vendeurs en pharmacie qui auraient suivi une formation de six mois, dans une école privée.

Quant à la protestation du passage du 13e au 16e échelon sur la grille des salaires, au vu des 6 années d'études que demande la spécialité, le ministère de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique fait part de son incapacité à agir seul, puisque la problématique dépend de la chefferie du gouvernement. La problématique pourrait être résolue au retour du Premier ministre, Abdelmalek Sellal, qui avait promis de recevoir les grévistes, à son retour du sommet de l'Union africaine qui a pris fin hier.

Aussi, au-delà du salaire, les grévistes demandent l'instauration d'une formule de financement, permettant aux jeunes pharmaciens de racheter le fonds de commerce des pharmaciens d'officine à la retraite, après 32 ans de service. Selon les statistiques, on compte près de 1 000 pharmaciens diplômés par an, ce qui met la lumière sur un autre problème que souligne M. Belambri : «L'officinal ne peut pas constituer une solution pour l'offre d'emploi. La carte sanitaire nationale d'officine est saturée. La réglementation dit qu'il faut une pharmacie pour 5 000 habitants. Nous sommes à une pharmacie pour 2 300 habitants, surtout dans les grandes agglomérations et dans le cadre de l'application de la circulaire qui stipule qu'il faut ouvrir des officines malgré la saturation et le dépassement des normes.» Hier, en réponse au rassemblement, organisé par les étudiants en pharmacie et en chirurgie dentaire, devant le siège du ministère de la Santé, la cellule de communication du ministère a déclaré qu'une prise en charge «rapide et efficace» de leurs revendications se fera uniquement dans le cadre pédagogique. Le ministre de la Santé, de la Population et de la Réforme hospitalière, Abdelmalek Boudiaf, a reçu des délégués des étudiants en chirurgie dentaire et en pharmacie, la veille, à Tizi Ouzou, en marge de sa visite. Il leur a assuré que leurs revendications, qui relèvent d'un caractère strictement pédagogique, seront transmises à qui de droit pour leur prise en charge rapide et efficace.

M. A.-S.

LE JEUNE INDEPENDANT

ŒUVRES UNIVERSITAIRES

Le DG Abdelhak Boudraâ démis de ses fonctions

Le directeur général de l'Office national des œuvres universitaires (ONOU), Abdelhak Boudraâ, installé en 2013 à la tête de cet office a été limogé hier. Le vice-recteur chargé de la planification, de l'orientation et de l'information à l'Université d'Alger, Kaci, a été désigné en remplacement.

S.T

LE MINISTÈRE DE LA SANTÉ RASSURE LES ÉTUDIANTS EN CHIRURGIE DENTAIRE ET EN PHARMACIE

LE MINISTÈRE de la Santé, de la Population et de la Réforme hospitalière a rassuré mardi les étudiants en chirurgie dentaire et en pharmacie que leurs revendications d'ordre «strictement pédagogiques» seront transmises à «qui de droit» pour leur prise en charge «rapide et efficace».

«Suite au rassemblement organisé mardi 31 janvier 2017 devant le siège du ministère par des étudiants en chirurgie dentaire, la cellule de communication du ministère rappelle qu'en marge de sa visite effectuée à Tizi Ouzou lundi 30 janvier, le ministre de la Santé, de la Population et de la Réforme hospitalière, Abdelmalek Boudiaf, a reçu des délégués des étudiants en chirurgie dentaire et en pharmacie et les assuré que leurs revendications, qui relèvent d'un caractère strictement pédagogique, seront transmises à qui de droit pour leur prise en charge rapide et efficace», indiqué un communiqué de ce ministère.

Concernant la revendication relative au passage de la catégorie 13 à la catégorie 16, le ministre de la Santé a informé, au cours de cette même audience, les délégués des étudiants que l'examen de cette question «demande du temps, car l'opération implique de nombreux intervenants et nécessite une étude approfondie dans le cadre du respect du principe de la cohérence globale régissant les corps particuliers relevant de la Fonction publique», précise la même source.